

جامعة الفيوم
كلية دار العلوم
قسم علم اللغة والدراسات
السامية والشرقية

نموذج إجابة مختصر لامتحان مادة علم اللغة
الفرقة الأولى (انتظام / انتساب) أصليون

دور مايو ٢٠٠٩ م

د/ لبنى حسين عبد التواب

س١: اكتب ما تعرفه عن اللغات السامية الشرقية

ج١ : تمثل اللغة الاكادية مجموعة اللغات السامية الشرقية
وتنقسم إلى فرعين :

١- اللغة البابلية

٢- اللغة الآشورية

وقد وصلت إلينا هذه اللغة في نقوش مختلفة ، مكتوبة بالخط
المسماري ومن أهم هذه النقوش النقش الذي دون به قانون
حمورابي الذي يعد من أقدم الشرائع الأرضية .

موطن هذه اللغة بلاد ما بين النهرين دجلة والفرات في العراق .
كان يسكن هذه البلاد قبل أن يهاجر إليها الساميون شعب
يسمي الشعب السومري وهو شعب مجهول الأصل ، وقد كان له
بهذه البلاد حضارة زاهرة ، ولغة راقية ذات آداب .

وقد تغلب المهاجرون من الساميين علي الشعب السومري
وأخضعوه لسلطانهم ، وأقاموا دولة سامية علي أنقاض دولته كان
لها شأن كبير في تاريخ الأمم .

والأكادية تنسب إلى مدينة أكاد التي بناها الملك سرجون في
الجزء الشمالي من ارض بابل حوالي ٢٢٥٠ ق.م لتكون عاصمة
لدولته أما اللغات البابلية والآشورية فنسبة إلى منطقة بابل
وأشور .

وقد اشتبكت لغات الساميين في الجنوب والشمال مع لغات
السكان الأصليين في صراع لغوي ، انتهى بانتصار اللغات
السامية فأصبح جميع السكان يتكلمون اللغة السامية . ولم
يقتصر استخدام هذه اللغات علي دولتي بابل وأشور فقط بل
امتد نفوذها إلى كثير من الدول المجاورة لها .

فقد عثر في تل العمارنة عاصمة مصر في عهد أخناتون علي
رسائل مكتوبة باللغة الأكادية يرجع تاريخها إلى أواخر القرن
الخامس عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر ق.م . كما

عثر في آسيا الصغرى على آثار مدونة كذلك باللغة الأكادية ، وهذا يدل علي أنها كانت مستخدمة بصورة ما في هذه الأماكن . وقد تأثرت هذه اللغات بلغات السكان الأصليين تأثراً كبيراً وخاصة اللغة السومرية

وقد عمرت الأكادية أكثر من خمسة وعشرين قرناً ، وفي أواخر القرن الرابع ق.م أخذت غارات القبائل الآرامية تشتد علي العراق ، وسيطروا علي البلاد واستعمروها وبذلك تفهقت الأكادية وغطت الآرامية علي جميع الألسنة وكانت الأكادية في عداد اللغات الميتة في المحادثة ولكنها بقيت بعد ذلك عدة قرون مستخدمة في بعض الأوساط لغة كتابة وأدب ودين وتدل بعض الآثار علي أنها ظلت مستخدمة في هذه الشئون حتى قبيل الميلاد المسيحي .

س٢: تحدث عن خصائص اللغة العربية الفصحى في ضوء أخواتها الساميات علي مستوى الأصوات والصرف .

ج:

- ١- علي مستوى الأصوات : تتميز العربية الفصحى علي المستوى الصوتي بأنها أكثر أخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية فقد اشتملت علي جميع الأصوات التي اشتملت علي جميع الأصوات التي اشتملت عليها أخواتها السامية ، وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها : " الثاء ، والذال ، والغين ، والضاد،...."
- ٢- علي المستوى الصرفي : تتميز العربية بأنها أوسع أخواتها الساميات وأدقها في قواعد الصرف والنحو كذلك ، فجميع القواعد التي توجد في اللغات السامية توجد لها نظائر في العربية ، بينما تشتمل العربية علي قواعد كثيرة تنفرد بها وإن وجدت في غيرها فتوجد في صورة بدائية ناقصة.
- ١- ولعل أبرز جوانب الصرف العربي تميزاً هو غناها بالأبنية بوصفها آلية فريدة تمكن اللغة من التعبير عن المعاني الكثيرة بمجموعة من المباني المحدودة
- ٢- امتلاكها آلية أخرى تمكنها من توليد عدد غير محدود من الكلمات من المادة الواحدة ونقصها بها آلية الاشتقاق .
- ٢- وتتميز العربية كذلك علي المستوى الصرفي بوسائل أخرى تمثل خواص أساسية كالتمييز بين المذكر والمؤنث والمعرف والمنكر والمفرد والمثنى والجمع ، وتمتلك علي مستوى الجمع مثلاً نوعين جمعاً سالماً ويشمل جمعاً سالماً للمذكر

، وجمعاً سالماً للمؤنث ، والنوع الثاني هو جمع التكسير ،
وتكاد تنفرد به العربية دون غيرها من أخواتها الساميات .
**س٣: اذكر مصادر الاحتجاج عند العلماء العرب ، وشرح
واحد منها .**

ج: مصادر الاحتجاج عند العرب :

١- القرآن الكريم والقراءات .

٢- الحديث النبوي الشريف .

٣- كلام العرب (شعراً ونثراً) .

وعلى الطالب أن يختار واحداً من هذه المصادر ويشرحه.
القران الكريم والقراءات :

يجمع علماء اللغة على أن القرآن الكريم أفصح الكلام وابلغ البيان
وأولى بالاحتجاج من غيره ، وقالوا : إن كل رواياته فصيحة حتى
الشاذ منها ، ولو انه لا يقاس عليها . فقد أطبق الناس على
الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياساً معروفاً
، بل ولو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الوارد بعينه ، ولا يقاس
عليه ، نحو " استحوذ ، و " يابى " .

ويوضح احد الباحثين موقف اللغويين من الاستشهاد بالقراءات
بقوله : "تختلف نظرة اللغويين إلى القراءة باختلاف الغاية من
الاستشهاد بها ، فان كنت الغاية إثبات وجود اللفظ في اللغة أو
ضبط نطقه أو ذكر معناه ، أو غير ذلك من النتائج الجزئية التي
تعمم حكماً ، ولا تبني قاعدة ، إذا كانت الغاية كذلك فلا يهم أن
تكون كثرة النماذج اللغوية الموافقة لهذه القراءة أو قلتها ، وقد
قبل اللغويون روايات الآحاد.

أما إذا كانت الغاية من الاستشهاد وضع قاعدة أو استنباط حكم
أو تقنين نمط فإن اللغوي يضع القراءة إلى جانب غيرها من
النصوص ، ويوازن بينها ، ويبني القاعدة على الكثير الشائع .
معنى ذلك إن القرآن والقراءات يعدان مصدراً رئيسياً من مصادر
اللغة التي أخذ منها اللغويون واعتمدوا عليها في تقعيد اللغة وإن
كانوا في بعض الأحيان ينحون القراءة جانباً إذا خالفت اللغة
المشتركة ، واعتبروها ممثلة لهجة من اللهجات ، فلا تبني
عليها قاعدة .

**س٤: تكلم عن أهم الفروق بين مدرسة البصرة والكوفة
في الدرس النحوي .**

ج :

١- أهم ما يميز المدرسة الكوفية عن المدرسة البصرية اتساعها
في رواية الأشعار وعبارات اللغة عن جميع العرب بدويهم

وحضريهم . بينما كانت المدرسة البصرية تتشدد تشددا جعل أئمتها لا يثبتون في كتبهم إلا ما سمعوه من العرب الفصحاء ٢- إن الكوفيين كانوا يتوسعون في القياس كما توسعوا في السماع من عرب الحواضر فلم يشترطوا الكثرة والتداول بل أخذوا بالشاهد الواحد وبالأقوال الشاذة ، على حين بالغ البصريون في التحري واشترطوا الكثرة .

وقد كان للبصريين موقف من الشاهد الذي يخالف ما وضعوه من قواعد بأنهم إما أن يؤولوه تأويلاً يتفق وقواعدهم وإما أن يلتمسوا الضرورة إذا كان ذلك في نظم ، فإن صعب ذلك عليهم فإنهم يضطرون إلى جعله جزئياً شاذاً لا يقاس عليه . ٣- وقد قادهم هذا الموقف من تلك الشواهد إلى أن تكثر تأويلاتهم وتقديراتهم كثرة مفرطة ، وكان ذلك من جراء محاولتهم إخضاع الأمثلة العربية الصحيحة لأقيستهم النظرية .

٤- عرف عن الكوفيين أنهم توسعوا في قبول القراءات القرآنية على حين ضيق البصريون في القبول .

٥- لما كان الكوفيون أهل شعر ورواية لم يلتفوا كثيرا إلى قوانين المنطق والأقيسة العقلية ، أما البصريون فقد عوضوا تخلفهم في مجال الشعر والرواية بأن أطلقوا لعقلهم العنان وبرعوا في استخدام المنطق ولجئوا أحيانا إلى النظر المجرد.